مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٣/١٢/٧

اسرائيل تعلن: تحركات القوات المصرية مستمرة وبتعاقب سريع على الجبهة

المصـــادر الإسرائيلية تقول : الجيش المصـرى الثالث نجح فى تحسين مواقعه والجيش الثانى حرك صـواريخه الى مواقع متقدمة صـحف تل أبيـب تطـالب بالغـاء وقف اطـلاق النـار لان مصـر تمـارس فى ظله حـرب اسـتنزاف جـديدة اشـــتباك جـوى فـوق منطقـة البحـر الاحمـر أمس يسـفر عن تدمير طـائرة للعـدو

أعلن راديو اسرائيـــل أمس أن تحركات القوات المصرية الواسـعة غرب وشرق القناة مازالت مستمرة وبتعـــاقب سريع • وقال الراديـو الاسرائيلى أن كل الشـواهـد على جبهـة القنـاة تؤكـد أن المصريين يتخذون استعداداتهم القصوى وأن حالة التأهب قد بلغت أعلى درجاتها •

ونقلت وكالات الانباء امس عن المصادر العسكرية الاسرائيلية « ان الجيش المصرى الثانى الذى تنتشر قواته على جانبى القناة شمالا قد حرك بطاريات صواريخه الى مواقع متقدمة ، وان الجيش الثالث المتمركز على الضفة الغربية قد نجح فى تحسين مواقعه خلف القوات الاسرائيلية ، وان كل شىء يؤكد ان القوات المصرية تعيد تجمعها فى توزيعات هجومية » •

وفى تـل ابيب ، اكد المراقبـون العسـكريون ان موشى ديـان وزير الدفـاع الاسرائيلى قـد اجـل سـفره الى واشنطن امس لمدة ساعات بسبب الموقف الملتهب على الجبهة المصرية بسبب الاشـــتباكات المتزايدة والتى بلغت ، وفـق تقديرات هيئة الرقابة الدولية ٢٧ اشتباكا ، بالاضافة الى ١٤ حادث اختراق بالطيران •

وكان متحدث عسـكرى مصرى قد اعلن فى القـاهره امس ، خبر سقوط طائرة اسرائيلية فى اشـتباك جوى دار ظهر امس فوق منطقة المين السخنة على البحر الاحمر ، بين المقاتلات الاسرائيلية والمقاتلات المصرية •

وفى نفس الوقت ، اجمعت صحف اسرائيل امس على انه ما من حل لاستمرار الاشتباكات على الجبهة المصرية وتصاعدها ، والتى يتزايد معها سقوط القتلى الاسرائيليين . سوى ان تعتبر اسرائيل اتفاقية وقف اطلاق النار باطلة وغير ذات موضوع ، « لملك ان مصر تدبر فى ظل هذه الاتفاقية حرب اسـتنزاف جديدة وطويلة قد لا تقدر عليها اسرائيل » •

وفيما يلى تفاصيل الموقف على الجبهة المصرية ، كما نقلتها وكالات الانباء وتصريحات المتحدثين العسكريين من الجانبين امس :

اسرائيل تتحدث عن التأهب على الجبهة المصرية

تل ابيب فى ٦ ــ وكالات الانباء ــ اعلن المعلق العسكرى لراديو اسرائيل اليوم ، ان حالة التأهب على الجبهة المصرية قد بلغت اقصى درجاتها بين القوات الاسرائيلية والمصرية ، وان المواجهة الشديدة بين قوتين تتفانان على أتم الاستعداد وأعصابهما على الزناد ، يمكن ان تسفر عن موقف خطير ٠

وقال الراديو الاسرائيلى ، ان تحركات القوات المصرية الواسعة على الجبهة ، والتى بدأت يوم ٢ ديسمبر الحالى ما زالت مستمرة ، وانها تتم الان بتعاقب سريع ، حيث لا يتوقف المصريون عن اتخاذ مواقع جديدة يحفرون فيها الخنادق ويقيمون الاستحكامات ويتخذون الاستعدادات القصوى ٠

وقد جاءت تصريحات المعلق العسكرى لراديو اسرائيل فى نفس اليوم الذى اعلنت فيه صحيفة « يديعوت احرونوت » ــ نقلا عن مصادر عسكرية اسرائيلية عليا ــ ان كلا الجانبين قد أتما كافة الاستعدادات من أجل استئناف المعارك ، وان الموقف الراهن يشبه الى حد كبير الموقف الذى كان سائدا قبل حرب اكتوبر ، مع فارق واحد ، هو ان الاسرائيليين لن يباغتوا هذه المرة ٠

وقالت « يديعوت احرونوت » ، نقلا عن نفس المصادر ، « ان الجيش المصرى الثانى الذى ينتشر قواته على جانبى القناة من الاسماعيلية شمالا قد حرك بطاريات صواريخه ــ ارض / جو ــ الى مواقع متقدمة ، كما نجح الجيش الثالث المتمركز ــ غرب القناة ــ فى تحسين مواقعه

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية من تل ابيب ، ان موشى ديان وزير الدفاع ــ الذى كان مقررا ان يغادر اسرائيل فى الساعة التاسعة من صباح اليوم الى الولايات المتحدة ــ لم يسافر فى الموعد المحدد ٠ وقد ربط المراقبون بين تأجيل سفر ديان وبين التوتر الشديد الذى تتحدث عنه الصحافة الاسرائيلية على خطوط وقف اطلاق النار ، خصوصا على الجبهة المصرية ، والتى منع المراسلون الاجانب من الاقتراب منها ٠

وبعد منتصف الليل اذيع من تل ابيب ان ديان قد سافر فعلا الى واشنطن لمقابلة هنرى كيسنجر وزير الخارجية ، بشأن استئناف اجتماعات الكيلو ١٠١ مع مصر ، لترتيب الفصل بين المتحاربين ٠ واعلنت السفارة الاسرائيلية فى واشنطن ان مقابلة ديان وكيسنجر ستتم غدا ٠

وقالت «الاسوشيتدبرس» أن اسرائيل لم تعلن عن استعدادها لقبول حلول وسط جديدة وان انهيار الاجتماعات قد أثار مخاوف في تل ابيب من احتمال تجدد القتال على نطاق واسع ، مما يهدد محادثات السلام المتوقع ان تبدأ في جنيف يوم ١٨ ديسمبر

وفي الوقت نفسه ، اجمعت صحف تل ابيب امس ، على ضرورة الغاء اتفاقية وقف اطلاق النار « ذلك ان مصر تدير في ظلها حرب استنزاف جديدة لن تقدر اسرائيل على استيعابها » .

وقالت وكالة « اليونايتد برس » انه يبدو ان مصدر « التهديدات الاسرائيلية » بالغاء اتفاقية وقف اطلاق النار ، والتي حفلت بها صحف اسرائيل اليوم ، هو الحكومة الاسرائيلية التي قامت عمدا بتسريب هذه الانباء التي نشرتها الصحف في أعقاب سلسلة الاشتباكات على الجبهة المصرية ، خصوصا اشتباك الساعات الاربع مساء الثلاثاء الماضي ، والذي أسفر عن مقتل جنديين اسرائيليين واصابة ٦ آخرين ، وهو اكبر قدر من الخسائر منيت به اسرائيل خلال يوم واحد منذ سريان وقف اطلاق النار في ٢٤ اكتوبر الماضي .

وكانت صحيفة « هاآرتس » قد أعلنت اليوم في صدر صفحتها الاولى ان اسرائيل لا تنوي قبول حرب الاستنزاف الجديدة والتي فرضتها القوات المصرية على القوات الاسرائيلية تحت ستار وقف اطلاق النار . واضافت الصحيفة ، انه اذا استمر الامر على هذا النحو فان من الارجح ان تعد اسرائيل اتفاقية وقف اطلاق النار باطلة وغير ذات موضوع .

وقالت وكالة **الانباء الفرنسية** ان الاسرائيليين قد فقدوا خلال الايام الاخيرة عددا من الضحايا تنظم القناصة المصريون الامر الذي اعاد الى أذهانهم الشهور الاولى من حرب الاستنزاف ، عندما كانت اسرائيل تعلن يوميا عن قتل أو اصابة عدد من جنودها .

وكانت حرب الاستنزاف التي استمرت من عام ١٩٦٨ الى عام ١٩٧٠ على الجبهة المصرية ، قد اسفرت عن مقتل ٢٤٤ من الجنود الاسرائيليين

ومن ناحية أخرى ، اكد قياس للرأي العام نشر في اسرائيل اليوم ، ان ٧٢ في المائة من الاسرائيليين لا يعتقدون ان مؤتمر جنيف سيأتي بحالة من السلام .